

## العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية

م.د. نور جبار علي [Noorali1976@gmail.com](mailto:Noorali1976@gmail.com)

كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية : العنف الأسري – السلوك العدواني – علم النفس

**Key words: Psychology - Family violence - aggressive behavior**

تاريخ استلام البحث : 2017/6/7

DOI : 10.23813/FA/71/10

FA-201709-71C-58

### ملخص البحث :

هدف البحث الحالي الى التعرف على العلاقة بين ممارسة العنف الأسري والسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية. وتكونت عينة البحث من (200) طالبة من طالبات المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، في مدينة بعقوبة ، مركز محافظة ديالى ، للعام الدراسي 2016-2017 ، طبقت الباحثة عليهن مقياس العنف الأسري الذي قامت ببنائه ، وتألف من (20) فقرة ، كما قامت بتبني مقياس السلوك العدواني الذي أعده ( إبراهيم ، 2013 ) وتطبيقه على عينة البحث ، واستعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون واختبار ( T-Test ) ضمن الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) لاستخراج نتائج البحث ، وتوصل البحث الى وجود عنف اسري لدى افراد عينة البحث، ووجود سلوك عدواني لديهم ايضا، كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين العنف الاسري والسلوك العدواني لدى افراد العينة. وفي ضوء ذلك قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات.

## Family violence and its relationship to the aggressive behavior of high school students

Teacher PH.D. Noor J. Ali

College of Education for Pure Sciences / Diyala University

### Abstract

The objective of the current research is to identify the relationship between family violence and aggressive behavior among secondary school students by verifying the following hypothesis: - There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average grade of secondary students on the scale Domestic violence, and the average of female students on the scale of aggressive behavior).

The study sample consisted of (200) female students of secondary schools belonging to the General Directorate of Diyala Governorate, in the city of Baquba, Diyala Governorate, for the academic year 2016-2017. The researcher applied the family violence measure which she prepared, consisting of (20) The researcher used correlation coefficient Pearson and T-Test in the statistical bag for social sciences (SPSS) in order to extract the results of the research.

The study found statistically significant differences at the level of (0,05) between the average score of female students on the scale of domestic violence, their scores on the aggressive behavior scale and the measure of aggressive behavior, indicating a relationship between domestic violence and aggressive behavior among secondary school students .

أولاً. التعريف بالبحث :

- مشكلة البحث :

يولد الناس ولديهم الاستعداد للقيام بأعمال فيها البغض والعدوان ، فالإنسان يولد وتولد فيه حاجة ، ودافع فطري للبغض والعدوان ، مثلما يولد وفيه حاجة أو دافع للحب والإحسان ، وينتج عن هذا أن ما يتعلمه الفرد ويكتسبه من ذويه ومحيطه يقوم بتحريك ما تنطوي عليه نفسه من حاجة إلى البغض وإلى الحب ، كما أنه يكتسب من خلال حياته اليومية مع الناس مشاعر الحب والبغض ، وسواء أكان العدوان فطري المنشأ أم مكتسباً ،

فإن مما لا شك فيه أنه يعبر عن انفعال حقيقي لا يشك في وجوده وتأثيره في سلوك الناس ، وإذا لم يظهر لدى البعض فإنه - رغم ذلك - موجود وفوقه ركام من الضوابط ، وهو يلعب من الأعماق دوراً لا يقل في أهميته عن أدوار الانفعالات الأخرى . ( السبيعي ، 1985 ، ص ص 540-541 )

ويعد السلوك العدواني أحد الخصائص التي يتصف بها كثير من الافراد المضطربين سلوكياً وانفعالياً ، ومع أن العدوانية تعد سلوكاً مألوفاً في كل المجتمعات تقريباً ، إلا أن هناك درجات من العدوانية ، بعضها مقبول ومرغوب كالدفاع عن النفس ، والدفاع عن حقوق الآخرين وغير ذلك . وبعضها غير مقبول يعد سلوكاً هداماً ومزعجاً في كثير من الأحيان . وتعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينمو فيها الطفل ويكتسب من خلالها معايير الخطأ والصواب ، ولكن إذا تحولت هذه المؤسسة المهمة إلى ساحة لممارسة مختلف أنواع العنف فإنها ستتحول إلى أبرز أسباب الاضطرابات السلوكية ، فضلاً عن تأثير العوامل الأخرى كالإحباط والحرمان والقهر الذي تعيشه المراهقة ، وتقليد الآخرين والاقتران بسلوكهم العدواني ، ناهيك عن عزل المراهقة في هذه المرحلة العمرية عن الاحتكاك الاجتماعي وقلة تشجيعها على مخالطة الناس . (المطيري ، 2006 ، ص 11) ، وقد لاحظت الباحثة من خلال معاشتها للواقع الاجتماعي في العراق تنامي حالات الاعتداء لدى طالبات الدراسة الثانوية تجاه بعضهن البعض من جهة ، وتجاه مدرساتهن أو إدارات مدارسهن من جهة أخرى ، إلى درجة خطيرة تنذر بتحول هذا السلوك العدواني إلى ظاهرة تهدد المجتمع ، والعملية التعليمية والتربوية على حد سواء ، مما دفعها للبحث عن أسباب ودوافع هذا السلوك العدواني ، وقد لاحظت الباحثة من خلال خبرتها الأكاديمية واطلاعها على أدبيات علم النفس والارشاد التربوي بأن أغلب طالبات الدراسة الثانوية ينتمين إلى عوائل تفرض عليهن عدة قيود اجتماعية عديدة تجعل من الصعب أن يكون هذا السلوك العدواني مكتسباً من خارج العائلة ، فقادها هذا الاستنتاج إلى التفكير بدراسة تأثير العنف الأسري داخل أسرهن على سلوكهن العدواني في المدرسة ، إذ يرى بعض المتخصصين بالتربية وعلم النفس بأن السلوك العدواني والعنف وجهان لعملة واحدة ، وهي خلق شخصية غير سوية وغير مقبولة اجتماعياً تعاقب دائماً بالابتعاد عنها وعزلها ، دون محاولة فهم العوامل التي أدت إلى تطورها على هذا النمو من السلوكيات ، وعليه فإن مشكلة البحث الحالي تكمن في الإجابة عن السؤال الآتي:-

**هل توجد علاقة بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية ؟**

**- أهمية البحث :-**

تتبع أهمية البحث الحالي لكونه يناقش قضية تربوية وسلوكية مهمة وخطيرة ، تهم شريحة المراهقات في المرحلة الثانوية ، وعليه فإن أهمية البحث الحالي تتبلور في الآتي :-

### ❖ الأهمية النظرية :-

1. تسليط الضوء على ظاهرة العنف الأسري وخطورتها على افراد الأسرة ، لاسيما الفتيات في مرحلة المراهقة ، لما تؤدي إليه من اضطرابات سلوكية ، وسلوك عدواني موجه نحو النفس ونحو الآخرين .
2. توعية الأهل بضرورة الابتعاد عن ممارسة العنف داخل الأسرة ، ومحاولة حل مشكلات الأسرة بطرق تربوية وهادئة بعيداً عن الأبناء .
3. رفد المكتبة التربوية العراقية بدراسة متخصصة عن ظاهرة العنف الأسري وأسبابه وآثاره السلبية على الأفراد ، والأسرة ، والمجتمع .

### ❖ الأهمية التطبيقية :-

1. بناء مقياس للعنف الأسري يفيد في تشخيص هذه الظاهرة الخطيرة في المجتمع .
2. إرشاد الباحثات والمرشدات التربويات في المدارس الثانوية الى اهمية دراسة هذه الظاهرة ووضع الحلول المناسبة لها .

### - اهداف البحث :

- يهدف البحث الحالي التعرف الى :-
- 1- مستوى العنف الاسري لدى طالبات المرحلة الثانوية.
  - 2- مستوى السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية
  - 3- العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين العنف الاسري والسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية.

### - حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الثانوية ( الدراسة النهارية ) في مدينة بعقوبة ، مركز محافظة ديالى ، التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، للعام الدراسي 2016-2017 .

### - تحديد مصطلحات البحث :

#### 1.العنف الأسري :-

- تعريف اللجنة الأمريكية لدراسة أسباب العنف (1980) :-

" استخدام أو التهديد باستخدام القوة لضمان تحقيق هدف خاص ضد إرادة شخص " .

[/عنف\\_أسري/https://ar.wikipedia.org/wiki/عنف\\_أسري/](https://ar.wikipedia.org/wiki/عنف_أسري)

- تعريف ( بري،1995 (berry,1995)) :- بأنه استخدام القوة بطريقة غير مشروعة من احد افراد الاسرة البالغين ضد فرد من افراد العائلة (berry,1995)

- تعريف الشربيني ( 2005 ) :-  
" هو الإكراه المادي الواقع على الشخص لإجباره على سلوك ما ، أو سوء استعمال القوة ويعني جملة الأذى والضرر الواقع على السلامة الجسدية ، قتل - ضرب - جرح ... الخ ".  
( الشربيني ، 2005 ، ص14 )

- تعريف ( حسن ، 2006 ) :-  
" هو سلوك يهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو الآخر أو ممتلكاتهم " . (هدى،2006،ص62)  
- تعرفه الباحثة نظرياً:- هو مفهوم يهدف الى إلحاق الضرر بالآخرين بأستخدام القوة والتهديد ،يوجه نحو احد افراد الاسرة بهدف ايقاع الاذى النفسي او اللفظي او الجسدي.  
- وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :-  
الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال إجابتها عن فقرات مقياس العنف الأسري المعد في هذا البحث.

## 2. السلوك العدواني :-

- تعريف ( العناني ، 1990 ) :-  
" هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالغير، وقد يكون نفسياً على شكل إهانة أو خفض قيمة أو جسماً ، كما أنه ضرب من السلوك الذي يهدف إلى تحقيق رغبة في السيطرة " . ( العناني ، 1990 ، 125 )

- تعريف فيشباخ :-  
" هو كل سلوك ينتج عنه إيذاء شخص آخر أو إتلاف شيء ما وبالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال السلوك العدواني الموجه نحو الأشياء " .

- تعريف البرت باندورا:-  
" هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين وهذا السلوك يعرف اجتماعياً على أنه عدواني " .  
(عدنان، 2006، ص 9)

- وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:-  
الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال إجابتها عن فقرات مقياس السلوك العدواني المستعمل في البحث الحالي .

## 3. المرحلة الثانوية :-

- تعريف ( وزارة التربية العراقية ، 1977 ) :-  
" هي مرحلة تعليمية، تقدم فرصاً تعليمية متكافئة ومجانية وليست إلزامية لكلا الجنسين، وتكون على مرحلتين متتابعتين ( متوسطة وإعدادية ) مدة الدراسة في كل منها ثلاث سنوات، وتشمل التعليم بين مرحلتين التعليم الابتدائي والجامعي " .  
( وزارة التربية ، نظام المدارس الثانوية رقم 2 لسنة 1977 )

## ثانياً. خلفية نظرية ودراسات سابقة :-

### ❖ العنف الأسري :-

أن مفهوم العنف الأسري يشير إلى سوء معاملة شخص لشخص آخر تربطه به علاقة وثيقة ، مثل العلاقة بين الزوج والزوجة ، وبين الآباء والأبناء ، وبين الأخوة ، وبين الأقرباء بوجه عام ، ويتداخل مفهوم العنف الأسري مع مفاهيم كثيرة قريبة منه ، مثل العنف المنزلي أو سوء معاملة أحد الزوجين للآخر ، أو سوء معاملة الأطفال ، وغير ذلك من المفاهيم التي تشترك في ذات المعنى ، وتقع أعمال العنف الأسري غالباً من الأزواج ضد زوجاتهم ، وإن كان من غير المستبعد أن تمارس بعض الزوجات أعمال عنف ضد أزواجهن ، أما الأطفال فعادة ما تقع عليهم ممارسات العنف من الأب أو الأم أو ممن يقوم بدورهما في حالة غيبة أحدهما أو كليهما ، ويمارس العنف داخل الأسرة أيضاً ضد كبار السن من الأجداد والجذات ، وأخيراً فإن الأطفال قد يوجهون العنف إلى ذويهم في شكل أعمال انتقامية ترمي إلى تخريب والإيذاء. ( السيد، 2001، ص ص351-352)

وتنقسم دوافع العنف الأسري إلى ثلاثة أقسام هي:- الدوافع الذاتية التي تنبع من ذات الإنسان ونفسه والتي تقوده نحو العنف الأسري ، والدوافع الاقتصادية ، التي تتمحور حول فشل رب الأسرة في تلبية احتياجات أسرته المادية ، وشعوره بالخيبة والفشل ، مما يدفعه الى ممارسة العنف الأسري لتفريغ شحنه الخيبة والفقر الذي يعاني منه على شكل سلوك عنيف ضد زوجته وأبناءه وبناته ، وأخيراً الدوافع الاجتماعية التي تتمثل في العادات والتقاليد التي اعتادها المجتمع والتي تتطلب من الرجل إثبات رجولته أمام الآخرين ، حتى وإن كان ذلك من خلال العنف والاعتداء على أقرب الناس إليه ، زوجته وأبناءه (المطيري، 2006 ، ص 15) ، فضلاً عن عدم إمكانية الأم للتأقلم مع مجتمع غريب عنها ، مما يحيل حياة الأسرة إلى كتلة من الضغوط النفسية والاجتماعية ، تنتهي إلى ممارسة العنف لكونها لا تستطيع أن تعبر عن حزنها وهمها ، فتفجر الأزمة في أولادها. (الجلبي ، 2006 ، ص22) أن العنف الأسري يترك آثاراً خطيرة على الفرد وعلى الأسرة وعلى المجتمع ، فالمرأة التي تتعرض للعنف – الجسدي والنفسي - تفقد الإحساس بالأمن والكرامة وتقدير الذات، كما أنه ينتج جيلاً يعاني من الأمراض النفسية ، كالاكتئاب والقلق والانطواء وعدم الثقة بالنفس ، وغيرها من المشكلات التي تؤدي في أغلب الأحيان إلى محاولات الانتحار، فضلاً عن تدني القدرات الذهنية واضطراب المستوى التعليمي للطفل ، وعدم قدرته على التواصل مع الآخرين ، ويرى البعض أن العنف الأسري يؤدي أيضاً الى تفكك الروابط الأسرية وانعدام الثقة بين أفراد الأسرة وتلاشي الإحساس بالأمان ، مما يعني أنه يهدد كيان المجتمع بأسره ، لأنه ينخر في الأسرة التي تعد أساس المجتمع فيهدده أو يضعفه.(عرابي، <http://ma3looma.net>)

وتشير الدراسات التي تناولت العنف الأسري إلى وجود علاقة بين تعرض الأطفال للعنف الأسري وبين حدوث اضطراباتهم السلوكية ، لا سيما السلوك العدواني ، فالتربية القاسية التي تقهر الطفل وتعاقبه بدينياً وتؤلمه نفسياً تنمي العدوان لديه وتجعله يفشل في تنمية التحكم في الغضب والعدوان ، فقد أشارت دراسة (نيوبيرجر ، 1977) الى أن الطفل المعنف

لديه عدوان في خياله بدرجة كبيرة ومميزة ، كما أن لديه سلوك عدواني شديد خارج وداخل المدرسة موازنة بأقرانه غير المعنفين . ( الهمشري، وعبد الجواد، 2000 ، ص27 )  
وتوصلت دراسة ( جرين 1978، Green ) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية على عينة مؤلفة من ( 59 ) طفل تعرضوا للعنف و(29) طفل تعرضوا للإهمال موازنة بـ (35) طفل كعينة ضابطة ، أن العض والحرق وجرح الجسد ومحاولات الانتحار بالشنق تنتشر بنسبة (45%) بين المتعرضين للعنف . ( الجلي ، 2006 ، ص24 )  
وهدف دراسة ( دنان ، 2004 ) الموسومة بـ " العنف اللفظي والإساءة اللفظية تجاه الأطفال من قبل الوالد وعلاقته ببعض المتغيرات المتعلقة بالأسرة " إلى التعرف على بعض المتغيرات التي يعتقد أنها ترتبط بالإساءة اللفظية للطفل، وقد استعملت الباحثة استبياناً من إعدادها ، وتم تطبيقه على عينة من طالبات الدراسة الأبتدائية في الأردن ، وتوصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى أنه هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث التأثير بالإساءة اللفظية من قبل الوالد وذلك لصالح الإناث . ( دنان ، 2004 ، ص5 )  
أما دراسة ( القريني ، 2004 ) الموسومة بـ " علاقة الضبط الأسري باتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف " فقد هدفت إلى الكشف عن دور الضبط الأسري في اتجاه الطلاب نحو العنف ، والكشف عن العوامل الأسرية المؤدية لسلوك العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية ، فضلا عن بيان دور أسلوب القسوة والتدليل في اتجاه الطلاب نحو العنف ، وقد توصلت الدراسة إلى أن أسلوب العنف ليس متصلاً لدى أفراد العينة ، وأنه ناتج عن رد فعل سلوك آخر . ( القريني ، 2004 ، ص65 )  
وقام (المطيري، 2006 ) بدراسة عنوانها " العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة المغيرة " وقد هدفت الدراسة إلى تحديد حجم ظاهرة العنف في مجتمع الدراسة ، وقد أعد الباحث استبياناً لبحثه ، وتوصل إلى أن ما نسبته (28%) فقط من أفراد العينة كانوا يعانون من العنف الأسري ، وأن من أبرز أنماط العنف الأسري الموجود لدى أسر أفراد العينة هو العنف اللفظي . ( المطيري، 2006 ، ص104 )

#### ❖ العدوان :-

العدوان هو سلوك مقصود يستهدف إلحاق الضرر أو الأذى بالغير ، وقد ينتج عن العدوان أذى يصيب إنساناً أو حيواناً ، كما قد ينتج عنه تحطيم للأشياء أو الممتلكات ، ويكون الدافع وراء العدوان دافعاً ذاتياً ، ويمكن القول إن سلوك العدوان يظهر غالباً لدى جميع الأطفال وبدرجات متفاوتة ، ويرى البعض أن وجود بعض العدوان لدى الناشئة في مرحلة الطفولة والمراهقة دليل النشاط والحيوية ، بل إنه أمر سوي ومقبول ، ويرى آخرون أن الإنسان لم يكن يستطيع أن يحقق سيطرته الحالية ، ولا حتى أن يبق على قيد الحياة ما لم يهبه الله قدراً كبيراً من العدوان ، وعليه فإن السلوك العدواني من طفل صغير على غيره من الأطفال ، وتجاه المحيطين به من أفراد الأسرة يأخذ في التضائل والانطفاء كلما كبر الطفل وتوفرت له المزيد من فرص النمو في جوانب شخصيته المختلفة في النواحي الجسمية ،

حين يكسب قدراً من الثقة في قدراته العقلية ، اذ تتوافر له المزيد من فرص النمو ، ولوظائفه العقلية في الإدراك والتفكير والتخيل فيصبح أكثر انزاناً واستقراراً في انفعالاته. (الهمشري، وعبد الجواد، 2000 ، ص ص8-11)

إن خطورة السلوك العدواني ترجع إلى أنه سلوك يؤدي إلى الصدام مع الآخرين، فهو لا يعترف برغبات الآخرين ولا بحقوقهم، ولذلك فإنه سلوك يدل على سوء التكيف ، وأشار بعض العلماء إلى أن هناك خمسة محكات أساسية نستطيع من خلالها تعريف العدوانية وتحديدها ، وهذه المحكات هي :- ( نمط السلوك ، شدة السلوك ، درجة الألم أو الأذى الحاصل، خصائص المعتدي ، نوايا المعتدي ) . (شحيمة، 1994، ص 167)

ويأخذ العدوان الأشكال الرئيسة التالية :-

1. **العدوان الجسدي** : ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين ، ويهدف إلى الإيذاء أو إلى خلق الشعور بالخوف ، ومن الأمثلة على ذلك : الضرب ، والدفع ، والركل ، وشد الشعر ، والعض ، وهذه السلوكيات ترافق غالباً نوبات الغضب الشديدة .

2. **العدوان اللفظي** : ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب ، والشتم ، والسخرية ، والتهديد وذلك من أجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف ، وهو يمكن أن يكون موجهاً للذات أو للآخرين.

3. **العدوان الرمزي** : ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد لآخرين أو توجيه الإهانة لهم ، كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن العداء له ، أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له ، أو النظر بطريقة ازدراء وتحقير .

4. **وقد يكون العدوان مباشر أو غير مباشر ..**  
أ. فالعدوان المباشر هو : الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي أغضب المعتدي فتسبب في سلوك العدوان .

ب. أما العدوان غير المباشر فيتضمن الاعتداء على شخص بديل ، وعدم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي ، وغالباً ما يطلق على هذا النوع من العدوان اسم العدوان البديل .

### **النظريات المفسرة للسلوك العدواني :**

تعددت النظريات المفسرة للسلوك العدواني نتيجة لتعدد أشكال العدوان ودوافعه، وستعرض الباحثة هنا بعض هذه النظريات ، وكما يأتي :-

#### **أ. النظرية السلوكية:-**

تؤكد النظرية السلوكية على أن السلوك العدواني متعلم من البيئة ، ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تمّ تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض للموقف المحبط ، فالسلوكيون يرون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك آخر يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقاً لقوانين التعلم ، وقد أثبت السلوكيون أن أي سلوك مكتسب بعملية تعلم ، يمكن علاجه وفقاً للعلاج السلوكي الذي



يستند على هدم نموذج من التعلم الغير سوي وإعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي. ( الفسفوس ، 2006، ص21)

#### ب. نظرية التعلم الاجتماعي:-

يرى أصحاب هذه النظرية وأبرزهم (باندورا وهوستون ، 1961) على أن معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد ، وهناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الطفل بالملاحظة هذا السلوك ، وهي التأثير الأسري ، وتأثير الأقران ، وتأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون ، وأن الأطفال يكتسبون نماذج السلوك التي تتسم بالعدوان من خلال ملاحظة أعمال الكبار العدوانية ، فضلاً عن تأثير الجماعة على اكتساب السلوك العدواني الذي قد يتم عن طريق تقديم النماذج العدوانية للأطفال فيقلدونهم أو عن طريق تعزيز السلوك العدواني لمجرد حدوثه ، وتفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك العدواني لا يتشكل فقط بواسطة التقليد والملاحظة ولكن أيضاً بوجود التعزيز ، وأن تعلم العدوان عملية يغلب عليها الجزاء أو المكافأة التي تلعب دوراً هاماً في اختيار الاستجابة بالعدوان وتعزيزها حتى تصبح عادة يلجأ إليها الفرد في أغلب مواقف الإحباط (عواض ، 2003، ص57).

#### ج. نظرية التحليل النفسي للعدوان:-

يرجع اصحاب نظرية التحليل النفسي العدوان الى كونه غريزة فطرية ، ويعرفه على أنه " غريزة المقاتلة " ، حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يكمن وراءها ، ولقد افترض فرويد أن اعتداءات الإنسان على نفسه أو على غيره سلوك فطري غير متعلم تدفعه إليه عوامل في تكوينه الفسيولوجي لتصريف العلة العدائية التي تنشأ داخل الإنسان عن غريزة العدوان ، وتلح في طلب الإشباع ، ويقدم فرويد نموذجاً لخفض التوتر، اذ ينشط سلوك الفرد بفعل المهيجات الداخلية وتجهز عندما يتخذ إجراءً مناسباً من شأنه أن يزيد أو يخفض المهيج. (الحميدي، 2003 ، ص36) ويرى فرويد أن البشر كائنات بيولوجية دافعهم الرئيسي هو إشباع حاجات الجسد ، والإنسان مخلوق موجه نحو اللذة ، تدفعه نفس الغرائز التي تدفع الحيوانات، وقد عد فرويد غرائز الحياة (أهمها عنده الجنس) وغرائز الموت (أهمها عنده العدوان) هي التي تسير الحياة ، وبالنسبة لغرائز الموت نجد أن فرويد يؤكد أنها وراء مظاهر القوة والعدوان والانتحار والقتال ، لذا عد غرائز الموت غرائز فطرية لها أهمية مساوية لغرائز الحياة من حيث تحديد السلوك الفردي . (عواض ، 2003، ص58)

#### د. النظرية البيولوجية:-

تعنى هذه النظرية بالعوامل البيولوجية في الكائن الحي كالصبغيات والجينات الجنسية والهرمونات والجهاز العصبي المركزي واللا مركزي والغدد الصماء والتأثيرات البيو كيميائية والأنشطة الكهربائية في المخ التي تسهم في ظهور السلوك العدواني، فقد أشارت دراسات مارك (1970) ومساير (1977) إلى أن هناك مناطقاً في أنظمة المخ هي الفص الجبهي والجهاز الطرفي مسؤولة عن ظهور السلوك العدواني لدى الإنسان ولقد أمكن بناءً على ذلك إجراء جراحات استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة من المخ لتحويل الإنسان من حالة العنف إلى الهدوء أما عن العلاقة بين الهرمونات والعدوانية فقد

اتضح أن عدوانية الذكور لها مكان بيولوجي مرتبط بهرمون جنس الذكورة ، ومن ثم أشار جاكلين (1971) إلى أن الذكور بوجه عام أكثر عدوانية من الإناث ، وذلك للدور الذي يلعبه هرمون الذكورة في علاقته بالعدوان ، كما توصل أيضاً إلى حقيقة مهمة مؤداها أن الإناث تستطيع أن تكون أكثر عدواناً من الذكور بواسطة تعديل هرمون الذكري لديهم في فترة البلوغ . (عواض، 2003، ص59-60)

**هـ. النظرية المعرفية:-**

يرى أصحاب النظرية المعرفية أن العدوان يمكن أن يكون ممتعاً أحياناً ، إذ أن هناك بعض الأشخاص يجدون متعة في إيذاء الآخرين، فضلاً عن منافع أخرى، فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحوا أنهم أقوياء وذو أهمية ، وأنهم يكتسبون المكانة الاجتماعية، ولذلك فهم يرون أن العدوان يكون مجزياً مرضياً ، ومع استمرار مكافأتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم، فهم يؤذون الآخرين حتى إذا لم تتم إثارتهم انفعالياً، فإذا أصابهم ضرر وكانوا غير سعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرح عدواني ، إن هذا العنف يعززه عدد من الدوافع والأسباب وأحد هذه الدوافع أن هؤلاء العدوانيين يريدون أن يبينوا للعالم وربما لأنفسهم أنهم أقوياء ، ولا بد أن يحظوا بالأهمية والانتباه ، وطبقاً لهذا النموذج في تفسير العدوان الانفعالي فإن معظم أعمال العدوان الانفعالي تظهر بدون تفكير ، لأن الأشخاص العدوانيين يتأثرون بما يعدونه سبب إثارتهم ، وبكيفية تفسيرهم لحالتهم الانفعالية. (الفسفوس، 2006، ص 21)

وتشير الدراسات التي تناولت العدوان الى أن السلوك العدواني يتأثر كثيراً بالقدوة ، أو بالملاحظة والتقليد ، فقد أكد العالمان ( ستاين وفريدريش ، 1977 ) في دراستهما التي أجريت على مجموعة من أطفال الحضانة لمدة ثلاثة أسابيع ، على أهمية تأثير النموذج العنيف في بروز التصرفات العنيفة لمجرد الاتصال بالنموذج العنيف ، لاسيما ذلك الذي يظهر على التليفزيون ، إذ جعل الأطفال يشاهدون ثلاثة أنواع من البرامج التليفزيونية ، برامج عدوانية ، وبرامج محايدة ، وبرامج تعلم الأطفال القيم والعادات المقبولة اجتماعياً ، وقسم الأطفال إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة شاهدت نوعاً من الأفلام ، وبعد مرور الأسابيع الثلاثة للمشاهدة فحصت درجة العدوانية عند كل مجموعة من المجموعات الثلاث ، فأتضح أن المجموعة التي شاهدت الأفلام العدوانية أكثر عدوانية من هؤلاء الذين رأوا الأفلام المحايدة .

وقام أستاذ العلوم الاجتماعية البريطاني ( وليام بيلسون ، 1985 ) بدراسة لمعرفة العلاقة بين مشاهدة الأطفال للعنف في التليفزيون وبين اكتساب سلوكهم صبغة العنف في حياتهم العلمية ، وتوصلت الدراسة الى أن الصغار الذين يشاهدون الكثير من برامج العنف في التليفزيون يتسم سلوكهم بالعنف بدرجة تزيد مرتين على أولئك الذين لا يشاهدون إلا القليل من هذه البرامج ، لاسيما البرامج التي يظهر العنف وكأنه سلوك طبيعي . ( سعد الدين ، 1995 ، ص 143 ) .

وأجرت ( الحميدي ، 2004 ) دراسة بعنوان " دراسة للسلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية " هدفت إلى التعرف على العلاقة بين السلوك العدواني وأساليب

المعاملة لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر ، وقد استعملت الباحثة مقياس السلوك العدوانى ، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية ، وتوصلت الى ازدياد السلوك العدوانى لدى من يخبرون أساليب معاملة والدية سالبة عن نظرائهم الذين يخبرون أساليب معاملة والدية موجبة. ( الحميدي، 2004، ص 140).

### ثالثاً. إجراءات البحث وأدواته :-

#### 1. منهجية البحث :-

يستعمل البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظاهرة ودراستها من خلال المراجع والدراسات للوصول إلى العلاقات بين الأسباب والنتائج .

#### 2. مجتمع البحث :-

يقصد بالمجتمع ، المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة وملكاوي،1992، ص106) ويتألف مجتمع البحث من :-

#### أ. مجتمع المدارس:-

بلغ مجموع المدارس الثانوية للبنات للدراسة النهارية في مركز مدينة بعقوبة خلال العام الدراسي 2016- 2017 (9) مدارس ، والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

### جدول رقم (1)

#### أسماء المدارس الثانوية للبنات في مركز مدينة بعقوبة للعام الدراسي 2016-2017

ت	أسم المدرسة
1	ثانوية الفراق
2	ثانوية العدنانية
3	ثانوية المؤمنة
4	ثانوية جمانة
5	ثانوية عائشة
6	ثانوية أمانة بنت وهب
7	ثانوية فاطمة
8	ثانوية الآمال
9	ثانوية الحرية

#### ب. مجتمع الطالبات :-

يشتمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الثانوية في مركز مدينة بعقوبة للعام الدراسي 2016-2017 والبالغ عددهن (4415) طالبة توزعن على (9) مدارس ، وكما موضح في الجدول رقم (2) .

جدول رقم (2)  
 توزيع مجتمع الطالبات حسب المدرسة والفرع والصف

ت	المدرسة الصف	1 ث.ب. الفراقد	2 ث.ب. العدنانية	3 ث.ب. مؤمنة	4 ث.ب. جمانة	5 ث.ب. عائشة	6 ث.ب. الأمال	7 ث.ب. آمنة	8 ث.ب. فاطمة	9 ث.ب. الحرية
1	الأول	31	50	32	33	55	57	33	40	33
		30	50	33	32	52	58	32	43	33
		-	50	33	33	53	56	35	37	33
		-	-	-	-	-	50	-	-	-
2	الثاني	25	51	33	34	57	57	30	42	31
		-	50	33	34	58	59	30	42	30
		-	50	-	-	56	58	-	41	-
		-	-	-	-	-	50	-	-	-
3	الثالث	27	45	34	34	38	36	25	33	30
		32	46	32	34	38	36	26	34	31
4	الرابع العلمي	24	32	42	27	19	42	30	9	25
		-	-	-	-	-	-	-	-	-
5	الرابع الأدبي	-	33	28	15	44	46	47	36	-
		-	33	28	-	-	-	-	-	-
6	الخامس العلمي	15	26	-	35	25	30	27	19	30
		-	26	-	-	24	-	-	-	-
7	الخامس الأدبي	-	24	-	26	-	28	38	23	-
		-	25	-	-	-	29	-	-	-
8	السادس العلمي	16	52	-	40	17	-	28	20	65
		-	51	-	-	-	-	-	29	20
9	السادس الأدبي	-	39	-	39	35	-	46	37	-
		-	38	-	-	34	-	-	-	-
المجموع										
عدد الطالبات الكلي										
461 476 456 692 605 426 328 771 200										
طالبة ( 4415 )										

### 3. عينة البحث :-

تكونت عينة البحث الحالي من طالبات ثانوية الفراق للبنات ، وقد بلغ مجموعهن ( 200 ) طالبة ، جرى اختيارهن بطريقة عشوائية .

4. أدوات البحث:- أن البحث الحالي يهدف التعرف الى العلاقة بين ممارسة العنف الاسري والسلوك العدوانى لدى طالبات المرحلة الثانوية .لذا تطلب الامر توافر أداتين فيهما الخصائص السيكومترية لتحقيق اهداف البحث وفق الخطوات الاتية:

- أ- تحديد مفهوم العنف الاسري ومجالاته / بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والخلفيات النظرية في هذا الميدان تم بناء مقياس العنف الاسري وتحديد مجالاته كالآتي:-

**1- العنف الجسدي :-** وهو السلوكيات التي تتصف بأساءة المعاملة الجسدية مثل اللكم او العض او الحرق او أي طريقة اخرى تؤدي الى الاذى.

**2- العنف النفسي والانفعالي :-** وهو رفض الاهل الابتسامة في وجه الابن او الرد على كلماته بالاهمال ومعاقبة السلوكات العادية. مثل الخذلان والتحقير والتجاهل والتخويف وغيرها.

**3- الاهمال :-** هو اكبر مهدد اجتماعي للشخص وقد يؤدي بالفشل في تأمين حاجات الشخص الاساسية ، مثل تأخير تقديم الرعاية الصحية ، الهجر، الطرد من المنزل ، الارشاد غير الكافي .

ب- صياغة فقرات المقياس بصيغته الاولية/ من اجل جمع واعداد فقرات مقياس العنف الاسري بصيغته الاولية اطلعت الباحثة على:-

- الدراسات والادبيات التي تناولت العنف الاسري، وكذلك الاطلاع على المقاييس التي تخص هذا الجانب كمقياس (عربي،2012) ومقياس (طراونة،1999).  
- تحليل التعريف النظري للعنف الاسري .

ووفقا لذلك تم اعتماد ثلاث مجالات كما موضح اعلاه :: وبعد ان اعتمد تعريف كل مجال منها صيغت فقرات ممثلة له بما يضمن تشبيع واستيعاب مضمونها .

وضوح التعليمات والفقرات/ لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات قامت الباحثة بعرض الفقرات على عينة استطلاعية بلغت (20) طالبة وتم اختيارهن بصورة عشوائية وقد تبين من خلال التطبيق ان التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة وقد استغرق وقت الاجابة (30) دقيقة.

#### 4. التحليل الاحصائي للفقرات:

طبق المقياس بصورته الاولية على (200) طالبة واعتمدت هذه العينة لاغراض تحليل الفقرات وهي نفس عينة التطبيق النهائي لغرض الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة ، ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى ادنى درجة.

- اختيرت نسبة 27% من الدرجات الدنيا لتمثلان المجموعتين المتطرفتين ، اذ بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي (54) استمارة ،تم استعمال اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين لاستخراج الفرق بين متوسط المجموعتين العليا والدنيا في كل فقرة من فقرات المقياس ، وقد تبينت النتائج ان جميع قيم (t) المحسوبة قد تراوحت بين (3,52- 16,72) ، وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) ودرجة حرية (52). والجدول (3) يوضح ذلك

### الجدول (3)

معاملات تمييز فقرات مقياس العنف الاسري باسلوب المجموعتين المتطرفتين

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف معياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	4,204	0,663	1,924	0,575	2,378	1
دالة	6,226	0,607	2,000	0,594	2,651	2
دالة	6,727	0,775	1,727	0,612	2,545	3
دالة	6,688	0,649	1,909	598,0	2,636	4
دالة	4,619	0,762	1,939	0,706	2,530	5
دالة	5,182	0,767	1,893	0,637	2,530	6
دالة	2,503	0,729	2,257	0,659	2,569	7
دالة	7,212	0,813	1,787	0,536	2,666	8
دالة	6,352	0,763	1,969	0,596	2,727	9
دالة	8,144	0,738	2,090	0,310	2,893	10
دالة	7,695	0,762	1,863	0,556	2,757	11
دالة	4,141	0,706	1,484	0,803	2,030	12
دالة	2,462	0,540	2,651	0,361	2,848	13
دالة	3,651	0,745	2,424	0,461	2,818	14
دالة	5,364	0,799	2,227	0,450	2,833	15
دالة	4,019	0,743	2,030	0,637	2,515	16
دالة	2,802	0,762	2,136	0,727	2,500	17
دالة	2,835	0,750	1,924	0,783	2,303	18
دالة	2,263	0,767	2,439	0,535	2,742	19
دالة	2,839	0,704	2,439	0,505	2,742	20

الخصائص السيكومترية لمقياس العنف الأسري :-

#### 5. الصدق الظاهري :-

يعد الصدق الظاهري الاشارة الى ما يبدو ان المقياس يقيس ما وضع لاجله ، وهو المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها (الامام، 1990، ص130).

تحققت الباحثة من صدق المقياس الحالي من خلال عرض فقراته على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس (ملحق1) حيث بلغت (24) فقرة (ملحق2) وفي ضوء اراء المختصين تم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق(80%) فأكثر وبناءا على ذلك تم حذف (4) فقرات لم تحصل على نسبة اتفاق كافية وبهذا يكون المقياس مؤلف من (20) فقرة (ملحق3).

## 6. صدق البناء :-

وهو المدى الذي يمكن ان تقرر بموجبه ان الاداة تقيس بناء نظريا محدد او خاصية معينة (علي ،2015،ص610)، تم استخراج مؤشرات تدل على هذا الصدق من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، اذ يعد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية مؤشرا لصدق البناء وقد استعمل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة اذ تراوحت بين (0,31-0,46) وقيمة جدولية (0,12) عند مستوى دلالة احصائية (0,05).

### ● ثبات المقياس :-

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة بلغت (120) طالبة من طالبات ثانوية (العدنانية) للبنات بطريقتين ، هما:-

1. طريقة ألفا- كرونباخ :- اعتمدت الباحثة في حساب ثبات مقياس العنف الأسري على طريقة ألفا- كرونباخ ، وتبين لها تمتع المقياس بالثبات ، حيث بلغ معامل ثبات ألفا للمقياس الكلي (0.80) وهي نسبة جيدة للثبات (عيسوي ،1974، ص58) .
2. طريقة التجزئة النصفية :- تراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس العنف الأسري ( سبيرمان – براون ) بين (0.50 ، 0.66 ) و ( جتمان ) بين (0.50 ، 0.63) . وهي نسبة ثبات جيدة .

### وصف المقياس بصورته النهائية :-

يتألف هذا المقياس من (20) فقرة يجاب عنها بأختيار أحد البدائل الموجودة أمام كل فقرة وهي ( تنطبق دائما ، تنطبق احيانا ، لا تنطبق ) وتحسب الدرجة عن كل فقرات المقياس ، إذ أعطيت الدرجة (1) للبديل ( لا تنطبق) والدرجة (2) للبديل ( تنطبق احيانا) والدرجة (3) للبديل (تنطبق دائما) ، لذلك فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (60) ، وأقل درجة هي (20) ، وبلغ المتوسط النظري للمقياس (40) .

### ب. مقياس السلوك العدواني:-

تبنت الباحثة مقياس السلوك العدواني الذي أعده ( ابراهيم ، 2013 ) وذلك للأسباب الآتية:-

1. أنه يعد من المقاييس الجديدة ، حيث أعد عام 2013 .
2. يعد مناسباً للبيئة العراقية .
3. يعد مناسباً للمرحلة العمرية والدراسية المستهدفة في البحث الحالي ( المرحلة الثانوية ) .
4. موافقة الخبراء على صلاحية استعماله .

يتكون هذا المقياس من (40) فقرة يجاب عنها بأختيار أحد البدائل الموجودة أمام كل فقرة وهي ( غالبا ، احيانا، نادرا ) وتحسب الدرجة عن كل فقرات المقياس ، لذلك فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (120) ، وأقل درجة هي (40) ، وبلغ المتوسط النظري للمقياس (80) ، وقام معد المقياس باستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس ( القوة

التمييزية ، صدق البناء ، الثبات وكان معامل الثبات (0,79) ، وقد أعطيت الدرجة (1) للبدل ( نادرا ) والدرجة (2) للبدل ( احيانا ) والدرجة (3) للبدل ( غالباً).

**إجراءات الباحثة في التحقق من صدق وثبات مقياس السلوك العدواني :-**  
قامت الباحثة بأستخراج صدق وثبات مقياس السلوك العدواني كما يأتي :-

#### **أ . الصدق الظاهري**

تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت الباحثة فقراته على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس إذ حصلت على نسبة (100%) على استعماله وكما موضح في (ملحق 1) .

#### **ب . الثبات**

قامت الباحثة بإيجاد الثبات عن طريق إعادة الاختبار ، إذ قامت بأستخراج ثبات المقياس بأستعمال طريقة إعادة تطبيق المقياس لمرة ثانية على عينة البحث ، إذ تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (50) طالبة أخترن عشوائيا من ثانوية ( العدنانية ) للبنات ، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين ، واستخدم معامل ارتباط بيرسون بين مجموعتي درجات التطبيق الأول والثاني ، وأتضح أن معامل ثبات المقياس بلغ (0,88) وهي قيمة تعد جيدة بالمنظور العام للتقويم ودلالات معامل الارتباط (جابر ، 1973، ص311) كما إن معامل الارتباط العالي بطريقة إعادة الاختبار يعطينا دلالة على استقرار إجابة الأفراد (داود ، 1990، ص124) . وبهذا فقد أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث .

#### **5. الوسائل الاحصائية :-**

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) لاستخراج نتائج البحث .

#### **رابعاً. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :-**

ستقوم الباحثة بعرض نتائج البحث الحالي ، وتفسيرها ومناقشتها وفقاً لما ورد في الاطار النظري والدراسات السابقة ، وكما يأتي :-

**الهدف الاول/ يهدف البحث الحالي التعرف الى مستوى العنف الاسري لدى طالبات المرحلة الثانوية**

اظهر التحليل الاحصائي للبيانات بأن متوسط افراد العينة بلغ (45,2) وانحراف معياري(17,8) والوسط الفرضي (40) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان القيمة التائية المحسوبة (4,13) اكبر من القيمة الجدولية البالغة(1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(199) وهذه القيمة تشير الى ان طالبات المرحلة الثانوية لديهن عنف اسري ، وكما مبين في الجدول (4)



#### جدول (4) الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير العنف الاسري

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المتغير
	جدولية	محسوبة					
دالة	1,96	4,13	40	17,8	45,2	200	العنف الاسري

تفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان العنف الاسري الموجه نحو الابناء يكون نتيجة عدة دوافع منها دوافع ذاتية تنبع من ذات الانسان ونفسه وتقوده الى العنف الاسري، ودوافع اقتصادية قد تقود الاب الى ممارسة العنف ضد ابنائه تفريغا لشحنة الخيبة والفقر الذي تنكس اثاره بعنف الاب ازاء الاسرة ، ودوافع اجتماعية تتمثل في العادات والتقاليد التي اعتادها مجتمع ما والتي تتطلب من الرجل حسب مقتضيات هذه التقاليد قدرا من الرجولة بحيث لاتكون قيادته لاسرته بغير العنف وهذا النوع من الدوافع يكمن في ضرورة الثقافة التي يحملها المجتمع وخاصة الثقافة الاسرية.

كما ان للعنف الاسري سلبيات كثيرة على الابناء غالبا مايعوق مسار النمو والارتقاء النفسي لديهم من جهة وتطبيبعهم بطابع العنف كأسلوب من اساليب الحلول للمشاكل التي يواجهونها في حياتهم من جهة اخرى، وذلك ينعكس سلبا على مختلف حالاتهم وربما تكون عاملا من عوامل الفشل في مستقبلهم(المطيري،2006،ص14-17).

#### الهدف الثاني/ التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية

اظهر التحليل الاحصائي للبيانات ان متوسط افراد العينة بلغ(87,4)بانحراف معياري (15,3) ووسط فرضي للمقياس(80) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعملت اكبر من القيمة الجدولية البالغة(1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) ، وهذه النتيجة تشير الى ان طالبات المرحلة الثانوية لديهن سلوك عدواني ، وكما مبين في جدول (5).

**جدول (5)**  
**الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير السلوك العدواني**

المتغير	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	جدولية
السلوك العدواني	200	87,4	15,3	80	6,84	1,96
						دالة 0,05

ان ماتوصل اليه البحث الحالي يتفق مع ما تؤكدته نظرية التعلم الاجتماعي بأن السلوك العدواني عند الابناء هو نتيجة لمحاكاة وتقليد الاستجابات العدوانية الصادرة عن ابائهم ضدهم ، من ضرب و شتم واثارة الالم النفسي وغيرها من اساليب العنف.

#### الهدف الثالث/ التعرف على العلاقة الارتباطية ذات دلالة احصائية بين العنف الاسري والسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية

بهدف تعرف طيبة العلاقة بين العنف الاسري والسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية ، قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة البالغة (200) طالبة على كلا المقياسين فبلغ معامل الارتباط بينهما (0,385)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,13) مما يشير الى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين أي كلما ارتفع مستوى العنف الاسري ارتفع السلوك العدواني تبعا لذلك .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة ( ستاين وفريديش ، 1977 ) التي توصلت الى أن السلوك العدواني يتأثر كثيرا بالقوة ، أو بالملاحظة والتقليد ، مما يبين تأثير النموذج العنيف في بروز التصرفات العنيفة لمجرد الاتصال بالنموذج العنيف ، وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما توصلت إليه دراسة ( الحميدي ، 2004 ) التي أثبتت ازدياد السلوك العدواني لدى عينة البحث ممن يخبرون أساليب معاملة والدية سلبية ، قياساً بنظرائهم الذين يخبرون أساليب معاملة والدية موجبة على مقياس السلوك العدواني .

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ( نيوبيرجر ، 1977) التي أكدت أن الطفل المعنف لديه عدوان في خياله بدرجة كبيرة ومميزة ، كما أن لديه سلوك عدواني شديد خارج وداخل المدرسة موازنة بأقرانه غير المعنفين ، وتتفق أيضا مع ما توصلت إليه دراسة ( دنان ، 2004 ) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث التأثير بالإساءة اللفظية من قبل الوالد وذلك لصالح الإناث.

فيما لا تتفق هذه النتيجة مع دراسات أخرى مثل دراسة ( القريني ، 2004 ) التي توصلت الى أن العلاقة ضعيفة بين العنف الأسري وبين السلوك العدواني ، فقد بينت الدراسة أن أسلوب العنف ليس متأصلاً لدى أفراد العينة ، وأنه ناتج عن رد فعل سلوك آخر. كما لا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ( المطيري ، 2006 ) التي أكدت أن ما نسبته (28%) فقط من أفراد العينة كانوا يعانون من العنف الأسري ، وأن من أبرز أنماط

العنف الأسري الموجود لدى أسر أفراد العينة كما تعكسه استجاباتهم هو العنف اللفظي ، وأن لا علاقة بين العنف الأسري وبين تنامي السلوك العدواني لدى عينة البحث .  
والجدول رقم(6) يوضح ذلك

### جدول رقم (6)

قيمة معامل ارتباط بيرسون لعينة البحث على مقياس العنف الأسري والسلوك العدواني

الارتباط	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	مستوى الدلالة
العنف الاسري والسلوك العدواني	0,385	0,138	0,05 دال

### خامساً. المقترحات والتوصيات :

#### ❖ التوصيات :-

- في ضوء نتائج البحث الحالي ، توصي الباحثة بما يأتي :-
1. تكثيف البرامج المتعلقة بالإرشاد الأسري بهدف زيادة الوعي الأسري عن طريق وسائل الإعلام المختلفة.
  2. حث الجهات المعنية على ضرورة وضع قوانين وتشريعات وأنظمة رادعة للتعامل مع حالات العنف الأسري .
  3. نشر الوعي بين أفراد المجتمع حول خطورة هذه الظاهرة وأهمية الإبلاغ عنها.
  4. تشخيص الطالبات العدوانيات وزجهن في أنشطة وبرامج هادفة ( رياضية - فنية – هوايات) بهدف التنفيس والترويح النفسي .
  5. ضرورة توفير الدعم اللازم لخدمات التأهيل النفسي لضحايا العنف الأسري من خلال دعم دور المرشدين النفسيين في المدرسة والمنزل ..

#### ❖ المقترحات :-

- استكمالاً لنتائج البحث الحالي ، تقترح الباحثة ما يأتي :-
1. تنظيم الندوات والمحاضرات التثقيفية واللقاءات الميدانية في المدارس بهدف توعية الطالبات وأولياء الأمور حول مخاطر العنف كوسيلة للتعامل عموماً ، وللتعامل مع الأبناء على وجه الخصوص.
  2. إجراء المزيد من البحوث والدراسات المسحية التي تستهدف معرفة حجم ظاهرة العنف الأسري في العراق لغرض وضع المعالجات المناسبة .
  3. زيادة التنسيق بين مؤسسات الدولة المختلفة ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات والمراكز المعنية بهدف معالجة العنف الأسري ومحاصرة أسبابه.
  4. وضع وتنفيذ برامج الإرشادية الأسري التي تستهدف خفض السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية .

5. إجراء دراسة مماثلة تستهدف فئات أخرى من الطالبات (متوسطة ، جامعة ) بهدف تشخيص ظاهرة العنف الأسري .

### المصادر والمراجع :

1. أحمد ، السيد ، وآخرون (2001م): علم اجتماع الأسرة ، دراسة المعرفة الجامعية ، القاهرة .
2. آل سعود، منيرة بنت عبد الرحمن (2005م): *إيذاء الأطفال، أسبابه، وأنواعه وخصائص المتعرضين له* ، ط1 ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
3. الامام، مصطفى محمود، وعبد الرحمن ،انور حسين واخرون،(1990): *نظريات الارشاد والعلاج النفسي* ، ج2، ترجمة :حامد عبد العزيز الفقي ،دار النشر والتوزيع، الكويت.
4. الجلي، سوسن شاكر (2006م): *مشكلات الأطفال النفسية وأساليب المساعدة منها*، ط1، دار رسلان، دمشق.
5. الحزمي، عواض بن محمد عويض (2003م): *العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدوانى لدى الأطفال الصم*، رسالة ماجستير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
6. الحميدي، فاطمة مبارك (2004) : *السلوك العدوانى وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية* ، مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر ، العدد (25) (2) ، كانون ثاني 2004.
7. الخطيب ، جمال ، الحديدي ، منى (1998م) : *التدخل المبكر* ، دار الفكر ، عمان .
8. السبيعي ، عدنان ( 1985 ) : *سيكولوجية الأمومة ومسؤولية الحمل* ، الجزء الثاني ، الطبعة الأولى ، الشركة المتحدة للتوزيع ، سوريا ، دمشق .
9. سعد الدين ، محمد منير ( 1995 ) : *دراسات في التربية الإعلامية* ، الطبعة الأولى ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت .
10. سمارة ، عزيز وآخرون (1993م) : *سيكولوجية الطفولة* ، الطبعة الثانية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
11. شحيمي ، محمد أيوب ( 1994 ) : *مشاكل الأطفال .. ! كيف نفهما ؟* ، الطبعة الأولى ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، لبنان.
12. شناق، رأفت محمد (2000م): *سيكولوجية الأطفال*، دار النفاس دمشق.
13. الضيدان، الحميدي محمد ضيدان (2003): *تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الثانوية* ، رسالة ماجستير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
14. الطراونة، فاطمة،(1999): *اشكال الاساءة المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوتر النفسى*، رسالة ماجستير غير منشورة.
15. عبد العزيز ، صالح ، وعبد المجيد ، عبد العزيز ( 2001 ) : *التربية وطرق التدريس* ، الجزء الأول ، الطبعة الثانية عشرة ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .

16. عربي، محمد عزت، (2012): العنف الاسري الموجه نحو الابناء وعلاقته بالوحدة النفسية، بحث منشور ، مجلة دمشق- المجلد 28-العدد الاول ، كلية التربية ،دمشق.
17. العقيل ، عقيل ( 2006 ) : تحقيق بعنوان سلوك مكتسب أم عوامل وراثية : مجلة الدعوة الإسلامية الصحفية ، العدد ( 2061 ) ، 26 أيلول.
18. العناني ، حنان عبدالحميد (1990م) : الصحة النفسية للطفل ، دار الفكر ، عمان ، الأردن.
19. علي،نور جبار،(2015): الفراغ الوجودي لدى المعلمات الارامل،مجلة ديالى للبحوث الانسانية ،جامعة ديالى ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،العدد،65.
20. الفسفوس، عدنان أحمد (2006م): الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس ، ط1.
21. مختار، وفيق صفوت (1990م): مشكلات الأطفال السلوكية، الأسباب طرق العلاج، ط1 دار العلم والثقافة، القاهرة.
22. المطيري، عبد المحسن بن عمار (2006م): العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
23. الهمشري، محمد ، عبد الجواد، وفاء (2000م): عدوان الأطفال، ط2 مكتبة العبيكان، الرياض

#### المصادر الاجنبية

24-Berry, D.B.(1995). *Thom D vidsticecni: source book every thing you need to lanow(3d)lowe house*, NTC, conte paray publishing group, Inclos Angeles, U.S.A.

(ملحق 1)  
قائمة أسماء المحكمين

اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل	الأسم
أستاذ دكتور	إرشاد نفسي	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الإنسانية	سالم نوري صادق
أستاذ دكتور	إرشاد نفسي	جامعة ديالى – مركز أبحاث الطفولة والأمومة	صالح مهدي صالح
أستاذ دكتور	إرشاد نفسي	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الإنسانية	عدنان عباس محمود
أستاذ دكتور	علم نفس تجريبي	جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية	مهند محمد عبد الستار
أستاذ دكتور	علم نفس	جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية	بشرى عناد مبارك
أستاذ مساعد دكتور	علم نفس	جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية	أخلاق علي حسين
مدرس دكتور	إرشاد نفسي	جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية	سلمى حسين كامل

## الملحق رقم (2)

جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الصرفة  
استبانة آراء الخبراء حول مقياس العنف الأسري

حضرة الاستاذ الدكتور ..... المحترم  
تحية طيبة .....

تروم الباحثة القيام ببحثها الموسوم بـ ( العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية) . ولتحقيق هدف البحث فقد قامت ببناء مقياس مؤلف من (24) فقرة لقياس العنف الأسري لدى طالبات المرحلة الثانوية وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات النظرية .تعرف (العنف الأسري) بأنه "مفهوم يهدف للحاق الضرر بالآخرين باستعمال القوة والتهديد، يوجه نحو احد افراد الاسرة بقصد ايقاع الاذى النفسي او اللفظي او الجسدي) .

ونظرا لما نعهده فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال، لذا نرجو تعاونكم في ابداء آرائكم السديدة في صلاحيات فقرات المقياس من حيث :-

- ملائمة الفقرة للمجال الموجودة فيه.
  - صلاحية الفقرة من حيث كونها تقيس الصفة.
  - تعديل أو نقل الفقرات إلى مجال اخر ترونه مناسباً لها .
- وستكون الاجابة وفق البدائل التالية :- ( تنطبق دائما ، تنطبق احيانا ، لا تنطبق )

الباحثة

### مقياس العنف الأسري بصيغته الأولية

ت	الفقرة	تصحح	لا تصحح	التعديل
1	شاهدت أخي وهو يضرب بعنف من قبل والديّ			
2	ينعتني والديّ بقديم الأهمية			
3	أشتم من قبل والدي لأتفه الأسباب			
4	كثيراً ما يطردني أفراد أسرتي من المنزل			
5	يرغمني أفراد أسرتي على متابعة برامج لا أحبها			
6	أجد نفسي مقيداً بعبادات وتقاليد أسرتي			
7	كثيراً ما يسيء أفراد أسرتي فهمي			
9	يتخذ والديّ قرارات تخصني دون إبداء رأيي			
10	والديّ يحتقر انني			
11	أظهر مشاعر الغيرة والحسد لزميلاتي الأخريات			
12	يطالبني والداي بدرجات تفوق قدراتي الدراسية			
13	ثقتي مهزوزة بأفراد أسرتي			
14	يضر بني والديّ وأخوتي بالأت حادة			
15	دخلت المستشفى مرات عديدة بسبب ضربي في المنزل			
16	أعرض للسخرية حين لا يوافق الآخرون على رأيي			
17	يميل والديّ الى الإهتمام بأخوتي الذكور أكثر مني			
18	حرقت والدي يدي حين لم يرضها عملي في المنزل			
19	يحرمني أهلي من اللعب			
20	أشعر بالإهانة والدونية لكثرة ما أشتم في المنزل			
21	تعرضت مرات عديدة لشدّ شعري من قبل والدي			
22	تلفق أخواتي تهماً عن صديقاتي			
23	أجبر على الانعزال وعدم التواصل مع صديقاتي			
24	أعجز عن إقناع أفراد أسرتي بما يدور في ذهني			



(ملحق 3)  
 مقياس العنف الأسري بصيغته النهائية

ت	الفقرة	تنطبق دائماً	تنطبق أحياناً	لا تنطبق
1	شاهدت أخي وهو يضرب بعنف من قبل والديّ			
2	ينعتني والديّ بعديم الأهمية			
3	أشتم من قبل والدي لأتفه الأسباب			
4	يرغمني أفراد أسرتي على متابعة برامج لا أحبها			
5	أجد نفسي مقيداً بعادات وتقاليد أسرتي			
6	يتخذ والديّ قرارات تخصني دون إبداء رأيي			
7	والديّ يحتقرانني			
8	يطالبني والداي بدرجات تفوق قدراتي الدراسية			
9	ثقتي مهزوزة بأفراد أسرتي			
10	يضربنى والديّ وأخوتي بالأت حادة			
11	دخلت المستشفى مرات عديدة بسبب ضربي في المنزل			
12	أعرض للسخرية حين لا يوافق الآخرون على رأيي			
13	يميل والديّ الى الإهتمام بأخوتي الذكور أكثر مني			
14	حرقّت والديّ يدي حين لم يرضها عملي في المنزل			
15	يحرمني أهلي من اللعب			
16	أشعر بالإهانة والدونية لكثرة ما أشتم في المنزل			
17	تعرضت مرات عديدة لشدّ شعري من قبل والديّ			
18	أجبر على الانعزال وعدم التواصل مع صديقاتي			
19	أعجز عن إقناع أفراد أسرتي بما يدور في ذهني			
20	كثيراً ما تعرضت للطرد من المنزل			

#### الملحق رقم (4)

جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الصرفة

استبانة آراء الخبراء لمقياس السلوك العدواني

حضرة الاستاذ الدكتور ..... المحترم  
تحية طيبة .....

تروم الباحثة القيام ببحثها الموسوم بـ ( العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية) . وقد اقتضت طبيعة البحث تبني مقياس السلوك العدواني الذي أعده ( ابراهيم ، 2013 ) بالاعتماد على الاطار النظري الذي قدمه ( باندورا ، 2002 ) ، حيث يعرف " البرت باندورا " السلوك العدواني بأنه " سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين وهذا السلوك يعرف اجتماعياً على أنه عدواني" . ( الفسفوس ، 2006 ، ص 9)

ونظراً لما نعده فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال، لذا نرجو تعاونكم في ابداء آرائكم السديدة في صلاحيات فقرات المقياس من حيث :-

- ملائمة الفقرة للمجال الموجودة فيه.
- صلاحية الفقرة من حيث كونها تقيس الصفة.
- تعديل أو نقل الفقرات إلى مجال آخر ترونه مناسباً لها .

وستكون الاجابة وفق البدائل التالية :-

(( غالباً - احيانا - نادراً ))

شكراً لتعاونكم

=====

الباحثة

### مقياس السلوك العدواني بصيغته الاولى

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1.	أشعر بسعادة غامرة عندما أتمكن من تعذيب حيوان			
2.	أحاول أن أصل إلى أهدافي حتى ولو كان ذلك بطرق غير مقبولة اجتماعيا			
3.	أحرض زملائي على التشويش على المدرس أثناء شرح الدرس			
4.	أستمتع بقراءة الكتب عن الجنس الآخر وخاصة الرخيص منها			
5.	أميل إلى التمرد على أية سلطة ، وبخاصة سلطة الوالدين			
6.	أميل إلى إحراج المدرس بكثرة الأسئلة ، لمقاطعته ومضايقته ، والإقلال من شأنه أمام زملائي			
7.	أتعمد إلقاء القاذورات في فناء المدرسة والطرق العامة			
8.	أقوم بتقليد المدرسين والسخرية منهم أمام زملائي .			
9.	أحاول الوقوف على أسرار الغير وفضح أمرهم			
10.	أحس بالسعادة عندما أجد زملاء يخافون مني			
11.	أجد سعادة في مضايقة والدي أمام اخوتي وأخواتي			
12.	أحب أن أقوم مع زملائي بإثارة الضوضاء فيما بين الحصص المدرسية			
13.	أشعر بسعادة عند مشاهدة أفلام التحطيم و العنف			
14.	أحاول تخريب صنابير المياه بالمدرسة			
15.	أشعر بسعادة غامرة عندما أرى الدم يسيل			
16.	أتعصب بشدة لرأيي ، حتى ولو كان خطأ			
17.	أحرض زملائي على الهروب من المدرسة			

			18. عندما أفكر في حياتي ،أكره اليوم الذي ولدت فيه
			19. أستخدم الآلات الحادة عندما أتشاجر مع زميل أو جار
			20. أحتقر الضعفاء ،وأحب السخرية منهم أمام الآخرين
			21. أتمنى أن أرى مشهد إعدام حقيقياً
			22. أشعر بسعادة عند ضرب الأطفال الصغار بقسوة.
			23. أثناء إقامة مباريات بين فصول المدرسة ،أجد لذة في قذف اللاعبين بالحجارة ،دون أن يراني أحد
			24. أميل إلى السخرية من زملائي الضعفاء أمام الجميع.
			25. أتعمد تخريب الممتلكات الخاصة بالآخرين
			26. أميل إلى تقطيع ملابس زملائي عندما يشتد الخلاف بيننا
			27. عندما كنت صغيراً ، كنت أستمتع بإيذاء الأطفال الصغار والحيوانات الضعيفة
			28. أحاول إخفاء أي شيء أعرثر عليه بفناء المدرسة.
			29. أجد متعة في كشط جدار أو سيارة الجيران لمضايقتهم.
			30. عندما يشتد الخلاف بيني وبين زميل ،أجدني أقرض أظافري بشدة
			31. أتعمد كسر باب حجرتي عندما يصعب فتحه.
			32. أستمتع برمي طباشير الفصل من الشباك ،أو تخبيثه.
			33. أجد لذة في إطلاق النكات على الزملاء في الأماكن العامة، لإضحاك الناس عليهم
			34. أحاول تخريب الممتلكات العامة، وخاصة دورات مياه المدرسة

			35. إذا تشاجرت مع شخص، فإنني أبصق في وجهه
			36. أحس بلذة في تعلية صوت الراديو أو المسجل أو التلفاز لمضايقة جيراني
			37. أجد لذة عند استدعائي لإدارة المدرسة بسبب عنفي أو مشاكستي
			38. أشعر بسعادة عند استعارة كتب المكتبة ولا أردده
			39. أحس بلذة عندما أكون موضع سخرية أو ضحك من الآخرين
			40. أجد رغبة في الهروب من البيت، مدعياً ذهابي إلى المدرسة، أو إلى درس خصوصي

### (ملحق 5)

#### مقياس السلوك العدواني المقدم للطالبات

عزيزاتي الطالبات :  
 أتمنى لكم عاماً مليئاً بالنجاحات والتفوق ، وأرجو منكن الإجابة على فقرات المقياس بما يعبر عن رأيكن حول موضوع البحث الخارج وذلك لغرض البحث العلمي ، وإذ تشكرن الباحثة مقدماً ، تأمل تعاونكن معها بغية تحقيق أهداف بحثها ، كما ترحو منكن قراءة الفقرات جيداً والإجابة بدقة حسب البدائل الموجودة أمام كل فقرة ،  
 ملاحظة : ضعن علامة (صح) أمام البديل الذي يناسب رأيكن في كل فقرة ولا داعي لذكر الاسم .

#### مع تمنياتي لكن بالنجاح

الباحثة

الاسم.....  
 مهنة الوالد..... مهنة الوالدة.....  
 العمر :.....  
 عدد أفراد الأسرة..... ترتيبك العائلي.....  
 الصف.....

ت	الفقرة	غالبا	احيانا	نادرا
1.	أشعر بسعادة غامرة عندما أتمكن من تعذيب حيوان			
2.	أحاول أن أصل إلى أهدافي حتى ولو كان ذلك بطرق غير مقبولة اجتماعيا			
3.	أحرض زميلاتي على التشويش على المدرسة أثناء الشرح			
4.	أستمتع بقراءة الكتب عن الجنس الآخر وخاصة الرخيص منها			
5.	أميل إلى التمرد على أية سلطة ، وبخاصة سلطة الوالدين			
6.	أميل إلى إحراج المدرسة بكثرة الأسئلة ، لمقاطعتها ومضايقتها ، والإقلال من شأنها أمام زميلاتي			
7.	أتعمد إلقاء القاذورات في فناء المدرسة والطرق العامة			
8.	أقوم بتقليد المدرسات والسخرية منهن أمام زميلاتي .			
9.	أحاول الوقوف على أسرار الغير وفضح أمرهن			
10.	أحس بالسعادة عندما أجد الزميلات يخافون مني			
11.	أجد سعادة في مضايقة والدي أمام اخوتي وأخواتي			
12.	أحب أن أقوم مع زميلاتي بإثارة الضوضاء فيما بين الدروس.			
13.	أشعر بسعادة عند مشاهدة أفلام التحطيم و العنف			
14.	أحاول تخريب صنابير المياه بالمدرسة			
15.	أشعر بسعادة غامرة عندما أرى الدم يسيل			
16.	أتعصب بشدة لرأيي ، حتى ولو كان خطأ			
17.	أحرض زميلاتي على الهروب من المدرسة			
18.	عندما أفكر في حياتي ، أكره اليوم الذي ولدت فيه			
19.	أستخدم الآلات الحادة عندما أتشاجر مع زميلة أو جار			
20.	أحتقر الضعفاء ، وأحب السخرية منهم أمام الآخرين			
21.	أتمنى أن أرى مشهد إعدام حقيقياً			
22.	أشعر بسعادة عند ضرب الأطفال الصغار بقسوة			
23.	أثناء إقامة مباريات بين فصول المدرسة ، أجد لذة في قذف اللاعبات بالحجارة ، دون أن يراني أحد			
24.	أميل إلى السخرية من زميلاتي الضعيفات أمام الجميع.			

			25. أتعمد تخريب الممتلكات الخاصة بالآخرين
			26. أميل إلى تقطيع ملابس زميلاتي عندما يشتد الخلاف بيننا
			27. عندما كنت صغيرة ،كنت أستمتع بإيذاء الأطفال الصغار والحيوانات الضعيفة
			28. أحاول إخفاء أي شيء أعثر عليه بفناء المدرسة.
			29. أجد متعة في كشط جدار أو سيارة الجيران لمضايقتهم.
			30. عندما يشتد الخلاف بيني وبين زميلتي ،أجدي أقرض أظفري بشدة
			31. أتعمد كسر باب حجرتي عندما يصعب فتحه.
			32. أستمتع برمي طباشير الفصل من الشباك ،أو تخبيته.
			33. أجد لذة في إطلاق النكات على الزميلات في الأماكن العامة، لإضحاك الناس عليهن
			34. أحاول تخريب الممتلكات العامة، وخاصة دورات مياه المدرسة
			35. إذا تشاجرت مع شخص، فإنني أبصق في وجهه
			36. أحس بلذة في تلبية صوت الراديو أو المسجل أو التلفاز لمضايقة جيراني
			37. أجد لذة عند استدعائي لإدارة المدرسة بسبب عنفي أو مشاكستي
			38. أشعر بسعادة عند استعارة كتب المكتبة ولا أردده
			39. أحس بلذة عندما أكون موضع سخرية أو ضحك من الآخرين
			40. أجد رغبة في الهروب من البيت، مدعية ذهابي إلى المدرسة، أو إلى درس خصوصي